

مصور غربي يجسد معاناة العراق في كتاب

في أزمة المدينة العنيفة ليصورن ويراجعن لقطاتهم وينتقنات التصوير اللازم لفرض استخدامها للتعبير عما يرغبن بقوله. هي صور تحكي عن العراق بعد تدمير، وسنوات بعد القضاء على نظام صدام حسين ولا تترك مجالاً للأوهام عن أيام كانت طاغية على حياة العراقيين وما تزال طاغية في سلوكيات الحياة السياسية المعقدة ومن خلال الأعمال التي تكشف عن أيام جادة مؤلمة.

يمكن بلقمة العيش وهن من حافظن على وحدة العائلة وتزامن ذلك مع الضغط النفسي للتعايش مع جيل من الرجال العراقيين الذين أفنوا زهرة شبابهم في الحروب. كل واحدة من النسوة في الكتاب تقدم خارطة لحياتها للمشاركة الأخرى بذلك المدي من التنوع الاجتماعي والديني والسياسي، كان على المشاركات أن يقمن بدراسة عوامل مختلفة للتصوير ويتحولن

تعرضت له الطبقة العراقية فيما يشبه العبث والوحشية والسوريالية في مدى تضطر معه الناس إلى التحمل من أجل البقاء على قيد الحياة وسط القتل على الطرقات وتعرض الأجساد للانفجار. يقول الكاتب: في غضون 26 عاماً من الحروب المستمرة و13 عاماً من أفسى العقوبات عبر التاريخ تمكنت النسوة في العراق من إدامة تماسك المجتمع فيما رجالهن في ساحة القتال. هنّ من كن

بغداد/متابعات: «عدسات مفتوحة» كتاب مصور ليوجيني دوليرك، يضم مجموعة من الصور الفردية وثمانين مقالات لنساء من بغداد والبصرة والفلوجة وكركوك والموصل في عامي 2006 و2007.

يلتقط الكتاب وفق صحيفة المستقبل اللبنانية كثيراً من الأشياء في العراق فهو أشبه بريبورتاج فوتوغرافي مصور، في صورته يظهر مدى العنف الذي



المشرق العربي

هيلين وأوكتافيا وفرانسييس



عبد الوهاب بدرخان

لرأي شيء والرأي الشخصي شيء آخر، لا حرمة له ولا حصانة ولا اعتبار، سواء في قيم الغرب المعروف بـ "العالم الحر" أو في قيم الشرق العالم المثالي. الأول يتفاخر باحترام الحرية إلى حد تقديسها، أما الثاني فلا يدعي ذلك حتى أنه يبحث في ثنايا النصوص الدينية عما يبرر تقنين الحرية.

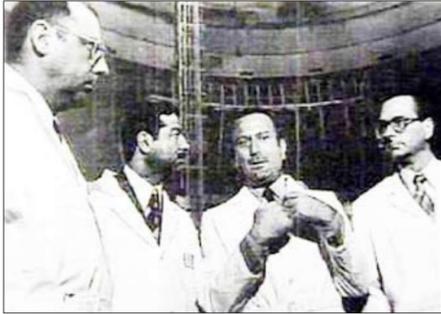
والأول يبدو منتشياً بـ "الانفلاش" التكنولوجي الذي ضاعف فرص التعبير عن الرأي والتفاعل مع الأحداث، لكنه ينكر علم الثاني إمكان استخدام تلك الفرص طالما أنها متاحة لأن آراءه غير مرحب بها. ولو كان العالم واحدا لما استشكل الأمر، لكنه عالمان في عوالم متعددة باتت في العقدين الأخيرين أكثر تناقضاً، ولذا صار احتكار الرأي مستفزاً وأقرب إلى الفضائح المستبعدة.

حروب تسعينيات القرن الماضي عولمت الإعلام والسياسات فأخرجتهما من كواليس الانحيازات المغلقة. بقيت الانحيازات ذاتها، لكنها اضطرت إلى انفتاحات وتوافق شرط أنها تبقى تحت السيطرة، وبذخيرة الاحتكار نفسها. في الإعلام تقبل الغرب المتفوق بصعوبة منافسة الشرق، ليس في الرأي فحسب وإنما في الخبر أيضاً. أما في السياسة فلا تزال المنافسة مرفوضة، لكن السياسات السائدة واجهت وتواجه افتضاح مركزاتها أمام زحف القيم المجتمع-مدنية، بالأحرى الإنسانية، كما في المؤتمرات الموازية والاحتجاجات المرافقة للقاءات السياسة السائدة في الاقتصاد والمناخ والنزاعات كافة، وكما في مبادرات كالتي مثلها "أسطول الحرية" لكسر الحصار المفروض على غزة.

تجربة الصحافيتين هيلين توماس وأوكتافيا نصر، والسفيرة فرانسيس غاي، مع الرأي الشخصي، كانت بالغة الدلالة إلى رسوخ التعصبات والطرقات واستدراجها ردود فعل في الغرب لا تختلف بمؤداها عن ردود الفعل في الشرق. فالصراع بين العالمين بلغ نقطة عدم السماح ولو بكلمة واحدة خارج سياق المفاهيم المهيمنة. أصبح العالمان متساويين في تدافعهما لإثبات أن الحقيقة هي ما يدعيه فقط، لا ما يتجاهلانه أيضاً.

السفيرة لم تفقد عملها، لكنها عرفت ماذا تعني مطاردة المدونين في هذه الأيام، ووظيفتها لا تتيج إن يكون لها رأي شخصي سواء كان محقاً أم لا، لأنه قد يلزم دولتها، وسفراء الدول الغربية لديهم عقدة اسمها إسرائيل، إذ تنتههم تعليمات

مصادر : الموساد وراء مقتل عالم مصري في أحد سجون العراق



العالم المصري يحيى المشد بجوار الرئيس الراحل صدام حسين

بغداد/متابعات: كشفت مصادر إخبارية أن المخابرات الإسرائيلية «الموساد» كان وراء مقتل العالم المصري الأصل محمد الأزيميري داخل سجن في قاعدة أمريكية ببغداد في عام 2004. والأزيميري واحد من أهم علماء الكيمياء المعروفين على مستوى العالم في مجال الكيمياء، كما ان اسمه مدرج منذ بداية الحرب على لأئحة من 200 شخص من المقربين من نظام صدام حسين، وكان يعمل بكلية العلوم بجامعة بغداد.

وذكرت وكالة «فارس» الإيرانية ان المعلومات التي تم الكشف عنها تقدم تفاصيل عن وفاة الأزيميري بعد اعتقاله على يد القوات

الأمريكية في 26 أبريل /نيسان 2003 من منزله ببغداد، حيث تم احراق مكتبه الخاص بعد مصادرة كافة الكتب والأوراق والكمبيوتر والصور العائلية.

للبحوث في قسم البوليمرات حتى عام 1975، ثم سافر في إغارة إلى العراق حيث تم تعيينه بكلية العلوم جامعة بغداد، وقد تدرج في عده مناصب حتى وصل في عهد الرئيس السابق صدام حسين إلى منصب مستشاره العلمي.

ومن المعروف ان الموساد اغتال عدداً من العلماء المصريين منهم عالمة الذرة سميرة موسى التي نالت درجة الدكتوراة في الفيزياء الذرية وأغتيلت بسبب إصرارها على العودة لمصر وقيدت القضية ضد مجهول.

وتكرر الأمر مع عالم مصري آخر هو سمير نجيب الذي كان متفوقاً في علوم الذرة وعمل في أمريكا لفترة طويلة قبل ان يقرر العودة فجأة فاغتيل قبل سفره بيوم واحد وهناك أيضاً عالم الفيزياء سعيد بدير الذي رفض البقاء في ألمانيا فالتقى من شرفة منزله في الإسكندرية وهذا الأمر تكرر أيضاً مع عالم الذرة المصري يحيى المشد الذي اغتيل في باريس في يونيو/حزيران 1980.

شهادة تفيد أن الوفاة طبيعية. وتكشف المعلومات الجديدة أن الموساد هو من قام بقتله عبر الاعتداء عليه بالضرب بالة حديدية خلف رأسه، ونقلت جثته إلى سجن أبو غريب حتى لا يتكشف أمر هذا السجن الذي يحتجز فيه معظم العلماء العراقيين والعرب المقيمين بالعراق.

وهذا ما يؤيد تشخيص الطبيب فائق أمين بكر مدير قسم التشريح في مستشفى بغداد، حيث قال آنذاك إنه توفي نتيجة تلقيه ضربة مفاجئة عند مؤخرة الرأس.

وكشفت معلومات أن هناك أربعة علماء مصريين آخرون متخصصون في الفيزياء وعلم الشوشرة اغتيلوا أيضاً على يد الاسرائيليين في العراق في العام 2004، وحتى الآن لم يفتح هذا الملف.

والدكتور محمد عبد المنعم الأزيميري تخرج من كلية العلوم جامعة الإسكندرية عام 1962، وعين معيدا ثم سافر إلى روسيا للحصول على الدكتوراه في مادة البوليمرات، وفي عام 1971، تم تعيينه بالمركز القومي

وأودع في سجن أبو غريب لمدة عشرة أيام تعرض خلالها للتعذيب على يد القوات الأمريكية ثم انتقل إلى أحد السجون السرية الخاضعة للاستخبارات الإسرائيلية لاستجوابه والحصول منه على معلومات حول بعض الأنشطة العلمية المتعلقة بمجاله. وقالت ابنة الأزيميري «رنا» انهم لم يتمكنوا من زيارته سوى مرة واحدة فقط في 11 يناير/كانون الثاني 2004 وكان يبدو بصحة جيدة، مشيرة إلى انه عندما «سألت الأمريكيين عن سبب اعتقاله أجابوا بأنه كان شاهداً». وفي 19 فبراير/شباط 2004، بعد أكثر من شهر يقابل أبلغ الصليب الأحمر الدولي عائلة العالم الأزيميري بوفاته، في حين كانت جثته قد نقلت إلى مشرحة بغداد.

وقال التشخيص المقتضب للأطباء العسكريين الأمريكيين الذي أرفق بالجنة آنذاك ان الأزيميري «توفي نتيجة احتقان دماغي، وقد عاد جثمانه إلى بلاده داخل كيس أسود كبير حمل رقم 1909، ومرفق مع الجثة

توقيف (3) لبنانيين لسبهم رئيس الجمهورية على (الفيس بوك)



أحمد علي شومان في الموضوع ذاته . وأوضحت مصادر قضائية ان الصدمي العام يتحرك حكما عندما يتعلق الأمر برئيس الجمهورية من دون الحاجة إلى بلاغ أو شكوى. وذكرت ان طلب التحقيق يستند إلى قانون العقوبات وقانون المطبوعات. وينص القانون اللبناني على ان دعوى الحق العام تتحرك من دون شكوى المتضرر اذا تعرضت إحدى المطبوعات لشخص رئيس الدولة بما يعتبر مسا بكرامته أو نشرت ما يتضمن ذما أو قحدا أو تحقيرا بحقه. ولم يكن في الامكان العثور على تعليقات الموقوفين على فيسبوك، ما يرجح انه تم حذفها بعد فتح تحقيق في القضية.

بيروت/متابعات: أوقف القضاء اللبناني ثلاثة اشخاص على خلفية قيامهم بدم وتحقير رئيس الجمهورية ميشال سليمان على موقع «الفيسبوك» الإلكتروني .

واقاد مصدر قضائي ان النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا أمر بتوقيف كل من نعيم جورج حنا «27 عاما» وانطوان يوسف رميا «29 عاما» وشبل راجح قصب «27 عاما» بعد انتهاء التحقيق الأولي معهم في قضية القذف والدم والتحقير في حق رئيس الجمهورية عبر موقع فيسبوك. وأوضح المصدر ان الشبان الثلاثة تناولوا الرئيس بكلام مسيء، كما صدر القاضي بلاغ بحث وتحرق في حق شاب رابع يدعى

للمرة الأولى في تاريخ الأردن .. الحمل الأقصى

للنظام الكهربائي (2475) ميغاواط

الحارة. وفيما يتعلق بوحدتي التوليد الخارجيتين من الخدمة توقع الدكتور المعاصرة أن تعود احداهما إلى الخدمة الليلة وبقدرة تبلغ 130 ميغاواط ، مربعا عن أمه أن تعود الثانية للخدمة في أقرب وقت. وناشد الدكتور معايرة المستهلكين بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وتخفيض امالهم الكهربائية العالية خاصة في فترة الذروة النهارية والتي تستمر عادة من الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الثالثة عصرا.

ووفق أرقام رسمية تبلغ الاستطاعة التوليدية المطلوب إضافتها إلى النظام الكهربائي في المملكة لمواجهة النمو على الاحمال المقدر في الاستراتيجية الوطنية للطاقة للأعوام 2008 - 2020 نحو 4 الاف ميغاواط وبكلفة تقدر بنحو خمسة مليارات دولار. وتقدر الأرقام نسبة النمو في الطلب على الطاقة الكهربائية خلال فترة الاستراتيجية بنحو 7.4 بالمئة.

اللجوء إلى خط الربط العربي لسد العجز مستعينة بالجانب المصري الذي زود الأردن بنحو 200 ميغاواط. وأشار الدكتور المعاصرة إلى أن الشركة وبالتنسيق مع شركات الكهرباء الأخرى لجأت إلى اطفاءات طارئة مدورة ولتترات محدودة شملت مناطق مختلفة من المملكة متنوعا أن يواصل الحمل الأقصى للنظام الكهربائي أمس الاثنين، الارتفاع نظرا للمؤشرات باستمرار تأثير الموجة

عنان/متابعات: ارتفع الحمل الأقصى للنظام الكهربائي في المملكة الأردنية، إلى معدلات غير مسبوقه وسجل 2475 ميغاواط مقابل استطاعة توليدية عاملة بلغت 2370 ميغاواط ما تسبب باطفاءات طارئة في مناطق عدة من الأردن.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» عن الدكتور غالب المعاصرة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية قوله: «إن المستويات التي سجلها الحمل الأقصى للنظام الكهربائي خالفت التوقعات التي كانت تشير إلى أن الاحمال لن تتجاوز 2460 ميغاواط مقابل استطاعة توليدية تبلغ 2600 ميغاواط ، لافتا

إلى ان الموجة الحارة التي تشهدها الأردن رفعت الاحمال إلى مستويات غير مسبوقه تسجل للمرة الأولى في تاريخ الأردن. وأضاف المعاصرة أن خروج وحدتي توليد بقدرته 230 ميغاواط بصورة طارئة من النظام الكهربائي فاقم العجز في الاستطاعة التوليدية للمملكة ما اضطر الشركة إلى

المطريرة شذى حسون تردي العلم المغربي وتتألق في (المضيق)



شذى حسون في أول حفل غنائي لها في المغرب ضمن فعاليات مهرجانات (المضيق).

فني في بيروت وتحديدا في البيلال مع راغب علامة بتاريخ 28 يوليو، بعدها تسافر إلى سوريا لإحياء حفل في الأرض السعيدة.

وتألفت شذى بفسنتانها الأبيض على شواطئ المدينة وأمام قرابة 65 الف شخص حضروا للقاءها تعبيرا عن محبتهم والبسوها العلم المغربي وغنوا معها كل أغانيها. من جهة أخرى تستعد شذى لإحياء حفل

الدار البيضاء/متابعات: أعضاء الفنانة، شذى حسون، ليل مدينة «المضيق» حيث أحييت للمرة الأولى في المغرب حفلا ضمن مهرجانات «المضيق» برعاية ملك المغرب محمد السادس.

صدر ديوان (أرمل السكينة) الفائز بجائزة درويش

عنان/متابعات: صدر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر للشاعر محمد عريقات ديوان «أرمل السكينة» وهي المجموعة الشعرية الحاصلة على جائزة الشاعر الراحل محمود درويش للشعراء الفلسطينيين، والتي منحتها لجنة القدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009، وشبكة الكتاب الفلسطينييين. ووفقا لصحيفة «الدستور الأردنية» تعد «أرمل السكينة» هي المجموعة الشعرية

الثالثة لعريقات، وتزخر بعديد من المعاني الهائلة للشاعر، وقدرته الفائقة على تشكيل الصور المتلاحقة في كل قصيدة من قصائد الديوان. نقرأ من أجواء المجموعة: لم تكنف بأشتعالي صارت تحمل إليّ الحطب من الغابات البعيدة هي نفسها حمالة الزهور

